

سنن البيهقي الكبرى

16820 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ سعيد عن قتادة ٧ أن أبا بكره ونافع بن الحارث بن كلدة وشبل بن معبد شهدوا على المغيرة بن شعبه أنهم رأوه يولجه ويخرجه وكان زياد رابعهم وهو الذي أفسد عليهم فأما الثلاثة فشهدوا بذلك فقال أبو بكره وإني لكأني بأثر جدري في فخذها فقال عمر B حين رأى زياد إني لأرى غلاما كيسا لا يقول إلا حقا ولم يكن ليكتمني شيئا فقال زياد لم أر ما قال هؤلاء ولكني قد رأيت ريبة وسمعت نفسا عاليا قال فجلدهم عمر B وخلي عن زياد وقد روينا من وجه آخر موصولا وفي رواية علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكره أن أبا بكره وزيادا ونافعا وشبل بن معبد كانوا في غرفة والمغيرة في أسفل الدار فهبت ريح ففتحت الباب ورفعت الستر فإذا المغيرة بين رجليها فقال بعضهم لبعض قد ابتلينا فذكر القصة قال فشهد أبو بكره ونافع وشبل وقال زياد لا أدري نكحها أم لا فجلدهم عمر B إلا زيادا فقال أبو بكره B أليس قد جلدتموني قال بلى قال فأنا أشهد بإني لقد فعل فأراد عمر أن يجلده أيضا فقال علي إن كانت شهادة أبي بكره شهادة رجلين فارجم صاحبك وإلا فقد جلدتموه يعني لا يجلد ثانيا بإعادته القذف